

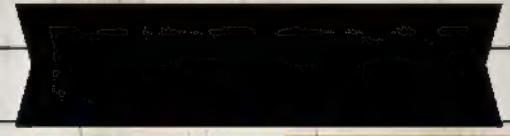
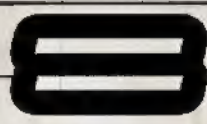
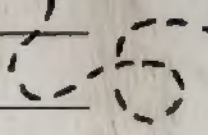
# أَوَّلُ الْعُلُومِ

منطق

معرفة

عقيدة





مصادر مساعدة

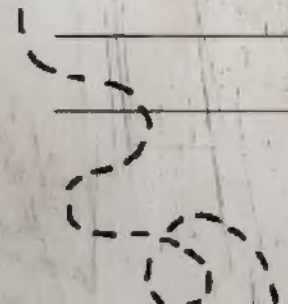
كتاب حتى لا يتم خداعك بسهولة في المفاهيم النطقية  
محمد البرهومي

كتاب منحصر شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن القيم  
افتتاح الشيخ خالد عبد العك

البرامج:

للكتاب المصمم العزني  
للتصميم Picsart

للتحويل من صورة لنص Text Scanner





## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وإصالة والسلام على البعوت رحمة للعالمين محمد وآله وصحبه أجمعين والتابعين لهم  
يا حسان إلى يوم الدين.  
أما بعد:

فقد سر الله لي قراءة ثلاثة كتب يسيرة وهي: كتاب المنطق للمبتدئين أكارمية بالعقل نبأ  
منهج التفكير للمبتدئين أكارمية بالعقل نبأ  
العقيدة (المستويات الأربعة) أكارمية زاد

أعجبني فأحييت أن أجعل فيها محصراً أعيد قراءته لفظه، وقد رتبته بذكر الأهم وبمخزف التوسع  
في الشرح ولم أذكر الأدلة إلا في مواطن قليلة، وقد رأيت أن أشرها لمن يريد الاستفادة منها مع بيان  
أن هذا المحصر لا يغني عن الرجوع للكتب، وإن كان يكفي في فهم الفكرة العامة، وأرد مع الشاعر  
قوله:

لَيْسَتْ خُلَاصَةً كُلُّ شَيْءٍ غُفِيَّةً  
فَالشَّهْدُ وَهُوَ خُلَاصَةُ الْأَزْهَارِ لَا  
غُفِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ خُلَاصَةً مَاهِرٍ  
يُغْنِي الْغُيُونَ عَنِ الرَّبِيعِ الزَّاهِرِ

مرتبة هذا العلم عامي المنطق والعرفه هما أول العلوم دراسة إذ يجب أن يسبق تعلمهما  
بأقي العلوم، إذ إن هذين العلمين يعاماتا كيف نفكر وكيف نكون معارفنا بشكل سليم،  
وطريقة التفكير وتكوين المعرفة هذه هي التي تنتج باقي العلوم كلها. ويفضل أن يسبق  
علم المنطق علم نظرية المعرفة في الدراسة كالأبد من ذكر الدين لعلاقته بهما.

السعادة

سلوكيات سوية

أفكار صحيحة

التفكير السليم







## أدوات الإدراك:

- يتكون الإدراك من علم حضوري وعلم مصولي.
- العلم الحضوري يتعلق بإحساسنا ومشاعرنا الداخلية.
- العلم المصولي يشمل معرفتنا بالعالم من حولنا.

## أنواع العلم المصولي:

### 1. الإدراك الحسي:

- يتعلق بإدراك الخصائص المادية بواسطة الحواس.

### 2. الإدراك الخيالي:

- يتضمن تذكر الصور الحسية عند غيابها عن الحواس كما يركب الخيال بين هذه الصور.

### 3. الإدراك العقلي:

- يدرك الأمور المعنوية.

والعقل ليس منشئ للحكم وإنما كاشف عنه.

## أنواع الإدراك العقلي:

### - التصور:

- فهم المعنى العام دون الحكم عليه.

### - التصديق:

- فهم المعنى العام مع الحكم عليه.



التفكير:

- صناعة عقلية تستند إلى حركة العقل واستخدام المعلومات للوصول إلى  
المجهرولات.

- يتطلب اختيار المادة وترتيبها بطريقة مناسبة مثل صناعة الأثاث.



الفرق بين التفكير والتخيل:

ويجب أن نلاحظ الفرق بين التفكير والتخيل، فعندما نستعمل خيالنا لتحريك  
الصور الحسية المسبقة والتركيب بينها فنحن هنا نتخيل وليسنا نفكر، بينما  
التفكير يكون في المعاني العامة كما سبق، كالتفكير في حل المسائل الرياضية  
والعامة

الحق: هو المطابق للواقع.

الجهل هو عدم المعرفة.

الشك هو عدم الحكم (50-50%).

الظن هو ترصيع احد الطرفين (51-99%).

اليقين هو العلم الذي لا شك معه (100%).



# الإدراك

علم مضموري

علم مصولي

جزئي

كأني

مستي

خيالي

التفكير

تصور (فهم)

تصديق (حكم)

محتاج تعريفًا

محتاج دليلًا

تعريف

دليل

صورة

مادة

صورة

مادة

العام  
ثم الخاص

ذاتيات

عرضيات

قياس

استقراء

تمثيل

يقينيات  
متشعبة

مسلمات  
وشهورات

مفردات  
ومفولات

مشبهات  
ووهيمات

مخيلات

مدر

رسم

برهان

جدل

خطابة

مقاطعة

شعر





## مادة التعريف

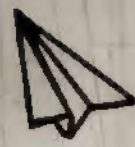
العرضي	الذاتي
لا يعبر عن حقيقة الشيء بل زائد عليها	يعبر عن حقيقة الشيء
لا يقوم الشيء وبانتفائه لا ينتفي الشيء	مقوم للشيء وبانتفائه ينتفي الشيء
يمكن تصور الشيء على حقيقته بدونه	لا يمكن تصور الشيء على حقيقته بدونه
يمكن أن يوجد الشيء بدونه	لا يمكن أن يوجد الشيء بدونه

صورة الدليل	القياس	الاستقراء	التمثيل
ينتقل من إلى	كلي جزئي	جزئي كلي	جزئي جزئي
يفيد	اليقين والحق بشرط يقينية وصحة المقدمات	الظن إلا إن كان تاماً	الظن

الصناعة	البرهان	الجدل	الخطابة	الشعر	المغالطة
الغاية	الحق واليقين	الإفحام والإلزام	الإقناع	تحريك العواطف	الخداع
الصورة	القياس	القياس	القياس	القياس	القياس
المادة	القينيات الصحيحة	المسلمات والمشهورات	المقبولات والمظنات	المخيلات	المشبهات والوهميات



ينقسم التعريف إلى الحد والرسم.



الحد:

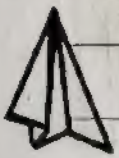
- يهدف إلى معرفة حقيقة الشيء واستخدام المفاهيم الذاتية.
- يمكن أن يكون تامًا، حيث يشمل كل الذاتيات المتعلقة بالشيء.
- أو يمكن أن يكون ناقصًا، حيث يستخدم بعض الذاتيات فقط لوصف الشيء.

الرسم:

- يهدف إلى تمييز الشيء عن غيره باستخدام المفاهيم العرضية.
- يمكن أن يكون تامًا، حيث يميز الشيء بشكل كامل عن غيره.
- أو يمكن أن يكون ناقصًا، حيث يميز الشيء بشكل جزئي فقط.

الصورة:

- ترتب المفاهيم بحيث تبدأ بالعام قبل الخاص.





تلك التعريفات الناقصة أو العرضية لها آثار ونتائج خطيرة. حد الإنسان انه حيوان ناطق، لكن إذا وُصف الإنسان بأنه مجرد جسم حيواني، فستقتصر احتياجاته على الاحتياجات الجسدية فقط، مما يؤدي إلى إهمال الاحتياجات العقلية والروحية والأخلاقية، والتقليل من قيمة الحياة. كما سيقتصر اهتمامه على اللذات الجسدية العاجلة كالأكل والشرب، ويتجاهل اللذات التي تعد الإنسان مثل معرفة الحقيقة وممارسة الخير. بالإضافة إلى ذلك، فإن وصف الإنسان بأنه مجرد جسم حيواني سيؤثر سلباً على علاقاتنا الاجتماعية، حيث سنعامل الآخرين استناداً إلى ما نخدم مصالحنا المادية فقط، مما يؤدي إلى تفاقم العدالة الاجتماعية وتفاقم الانقسامات بين الناس.

وفي علاقتنا مع الأطفال، إذا اكتفينا بمجرد تلبية احتياجاتهم الجسدية دون التركيز على تطوير عقولهم وأخلاقهم، فسوف ينمون بطريقة غير كاملة وأقل نجاحاً، وسيكونون أقرب إلى الحيوانات منهم إلى البشر. لذا، يجب علينا أن نهتم بتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة، سواء كانت عقلية أو عاطفية أو جسدية. فالتربية تهدف إلى دعم الإنسان ليحقق كماله الشامل، الذي يتضمن تطوير جسده وعقله وأخلاقه، وحنه على اتخاذ السلوكيات الحسنة والأخلاقية.

الخطوة الأولى في حل المشكلات هي تعريفها بشكل صحيح، وبدون ذلك، لن نتمكن من إيجاد حلول مناسبة. كما أنه من المرام أن نفهم المفاهم المتعلقة بالمشكلة بشكل صحيح، فمثلاً، إذا كانت المشكلة تتعلق بتربية الأطفال، فعلى أولنا أن نعرف ماهية التربية وكيفية تعريف الأطفال. وبالتالي، يمكننا أن نفهم تحدياتنا بشكل أفضل ونبحث عن حلول فعالة بناءً على ذلك.

وهكذا بتعريف التربية فقط حللنا مشكلة كبيرة!





## مفادط النطقية

مفادط الألفاظ مفادط الاستدلال مفادط الربط مفادط الامكان مفادط النفسية

الألفاظ المأثمة	المعادرة على المطلوب	التصميم المتسرع	الامكان الى السلطة	مفادط المنشأ
السؤال المشحون	انحياز التأييد	الاحراج الزائف	الامكان الى عامة الناس	تجاهل الى المطلوب
مفادط التشبيه	اغفال القيمات	السبب الزائف	الامكان الى القوة	الرنجة الحمراء
مفادط الإلتباس	التركيب والتقسيم	التفكير التشبيهي	الامكان الى النتائج	المنجى الشخصية
مفادط التأثيل	الوظا القولي	مفادط القاصر	الامكان الى الجهل	مناسبة الشفقة
مفادط المفادطة	الظهور فوق الجوه	الامكان الى التصميم	المنحدر الزلق	مهاجمة رجل
	ذنب بالتساوي			من القش
				سرير بروكرست
				النوبة المحقة لئانها
				التشيت



- بسبب استعمالها للمقياس ومقدمات شبيهة بالحق أو بحكم بها الوهم وأحكام الوهم عادة ما تكون يقينية تؤدي المغالطة عادة ليقين.  
إذا كانت المقدمات يقينية وصحيحة تسبج النتيجة يقينية وصحيحة بشكل طبيعي.

- أفضل أنواع الحكم هو الحكم اليقيني الصحيح  
المبني على دليل سليم أي معلوم السبب.

ليست كل حجة مغالطة بالضرورة، وإنما يعتمد ذلك على السياق الحوارى للحجة وعلى الالتزامات الاعتقادية لدى المتحاورين. ففي مغالطة الدور مثلا لو قلت لرجل غير مؤمن بالقرآن: "سيظل القرآن محفوظا إلى يوم القيامة من كل تصحيف وتحريف"، واستللت بهذا القول على قول الله تعالى في القرآن الكريم: "إِنَّا نَحْنُ نَغْنِ الْذُكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ"، فإن هذه الحجة لا تصب في المطلوب؛ لأن المتلقي ليس لديه ارتباط عقائدي بالقرآن، وبالتالي فالدليل لا يضمن له بقاء القرآن محفوظا بما فيه الآية المستدل بها. وإذا كانت هذه الحجة موجرة لشخص مؤمن بالقرآن، فإنها تكون فقالة وصحيحة، نظرا لارتباطه القوي بالموضوع. وهكذا يظهر أهمية أن يتقن الداعية منطق الجدل وأن يأخذ في اعتباره هوية المخاطب والتزاماته الاعتقادية المبدئية.

• كلمة الصنف:

في البداية أريد التنبيه أن هذا التقسيم من عندي. هو اجتهاد أولي، وقمت بالتقسيم لتيسير فهمها وحفظها إن أمكن. وحتى يسهل على المحاور أيضا تحديد من نوعها ويذهب لبحث عنها في قسمها حتى يصير عنده معرفة بالمغالطات ويستطيع تصنيف المغالطات التي لم أذكرها.



# البقييات الصحيحة

## الأقليات

لكل معلول علة

الوجدانيات

استحالة اجتماع النقيضين

الحسيات

استحالة الدور

التجريبات

استحالة التسلسل

الحسيات

المعلول مجرد أثر للعلة

التواترات

الكل أعظم من الجزء

الفطريات

المساويان لشئ واحد متساويان

الذاتيات

العمليات



## القضايا اليقينية الصحيحة تنقسم إلى عدة أنواع:



1. \*\*الوجدانيات\*\*: قضايا يحكم فيها العقل باستعمال الحس الداخلي، مثل "أنا حزين" و "أنا خائف" و "أنا أحب".

2. \*\*الحسيات أو المشاهدات\*\*: قضايا يحكم فيها العقل باستعمال الحواس، مثل "الشمس طالعة الآن" و "هذه النار محرقة".

3. \*\*التجريبات أو المجربات\*\*: قضايا يحكم فيها العقل باستعمال التجربة العلمية الصحيحة، مثل "كل حديد يتمدد بالحرارة".

4. \*\*الحسيات\*\*: قضايا يحكم فيها العقل باستعمال التجربة العلمية مع معرفة السبب الحقيقي للنتيجة، مثل "الشمس تدور بشكل دوري بسبب دوران الأرض حولها".

5. \*\*التواترات\*\*: قضايا يحكم فيها العقل باستعمال الخبر التواتر، مثل "وجود مكة" و "وجود نابليون".

6. \*\*الفطريات\*\*: قضايا يحكم فيها العقل باستعمال قياس فطري واضح للعقل، مثل "الأربعة ضعف الإثنين".

7. \*\*الأفليات العقلية\*\*: قضايا يحكم العقل بصحتها بمجرد فهم معناها، مثل "استحالة اجتماع النقيضين".

8. \*\*وصف الشيء بذاتيته\*\*: قضايا تصف الشيء بصفاته الأساسية، مثل وصف الإنسان بالحيوان الناطق.

9. \*\*البديهيات العملية (العمليات)\*\*: تمثل قضايا يصدق عليها العقل بشكل أكيد، مثل "حسن العدل" و "فبح الظلم". تسمى بالعمليات لأن لها دور في أعمال الإنسان، فعندما يدرك الإنسان أهمية العدل، يسمى تطبيقه في سلوكياته وأعماله. "حسن" يعني أن يؤدي إلى كمال الشيء، والعدل يعني إعطاء كل ذي حق حقه. هذه البديهيات واضحة ولا تحتاج لتوضيح، فالإنسان يمكنه العمل وفقاً لهذه المبادئ دون الحاجة لأي دليل.



هذه الأقسام تعبر عن قضايا يحكم فيها العقل بشكل يقيني وصحيح.





## تقسيم الحكم

من حيث هو

من حيث مصدره

من حيث الطريق الموصل له

واجب

ممكن

مستحيل

عقابي

عادي

وضعي

ضروري

نظري

## الحكم الوضعي

الواضع الله

(حكم شرعي)

حكم قانوني

حكم لغوي

غيره ...





الحكم:  
هو نسبة أمرٍ إلى أمرٍ أو نفيه عنه.

- يتم فيه قياس دون ذكر إحدى المقدمتين أو النتيجة لوضوحها لدى الطرف الآخر.

أنواع النقض:

1. النقض التفصيلي: يتم نقض إحدى المقدمتين.
2. النقض الإجمالي: يتم نقض النتيجة.
3. النقض بالمعارضة: يتم اتخاذ دليل معارض.

تنبيه عملي:

- يتم تنبيه الشخص عملياً إلى تناقض أعماله مع كلامه، مما يعني أنه يناقض نفسه، وبالتالي يجب عليه خلاف ما يقول.





## الجهل

بالصدى

بالصور

مركب  
(الحكم الخاطئ)

بسيط  
(عدم الحكم = الشك)

مركب  
(الفهم الخاطئ)

بسيط  
(عدم الفهم)

## الحكم

يقين

ظن

صحيح

خاطئ

معلوم السبب

مجهول السبب

## إستعمال الأحكام

الظن

اليقين

الطبيعي

المبارئ



## إستعمال صور الأدلة

يكفي الظن

نحتاج يقينا

الطبيب

المبارئ

استقراء / تمثيل

قياس

في الشهد الفقهي المعاصر، يطالب بالأدلة القطعية في مسائل الشريعة دون الأدلة الظنية. هذا النهج يعامل الأحكام الشرعية كما لو كانت تقوم فقط على الأدلة القطعية، محافظه فمهما خاطنا. العبد يطالب بالعمل بما يعتقد أو يغلب على ظنه أنه مراد الله، وذلك بالاستفارة من المصادر الشرعية واستشارة أهل العلم وليس بما تهوى الأنفس. فإن علماء الحديث قد وضعوا أسما وضوابط محكم بها على صحة الحديث، هذه الضوابط تتمثل فيما يلي:

ضبط الراوي

عدالة الراوي

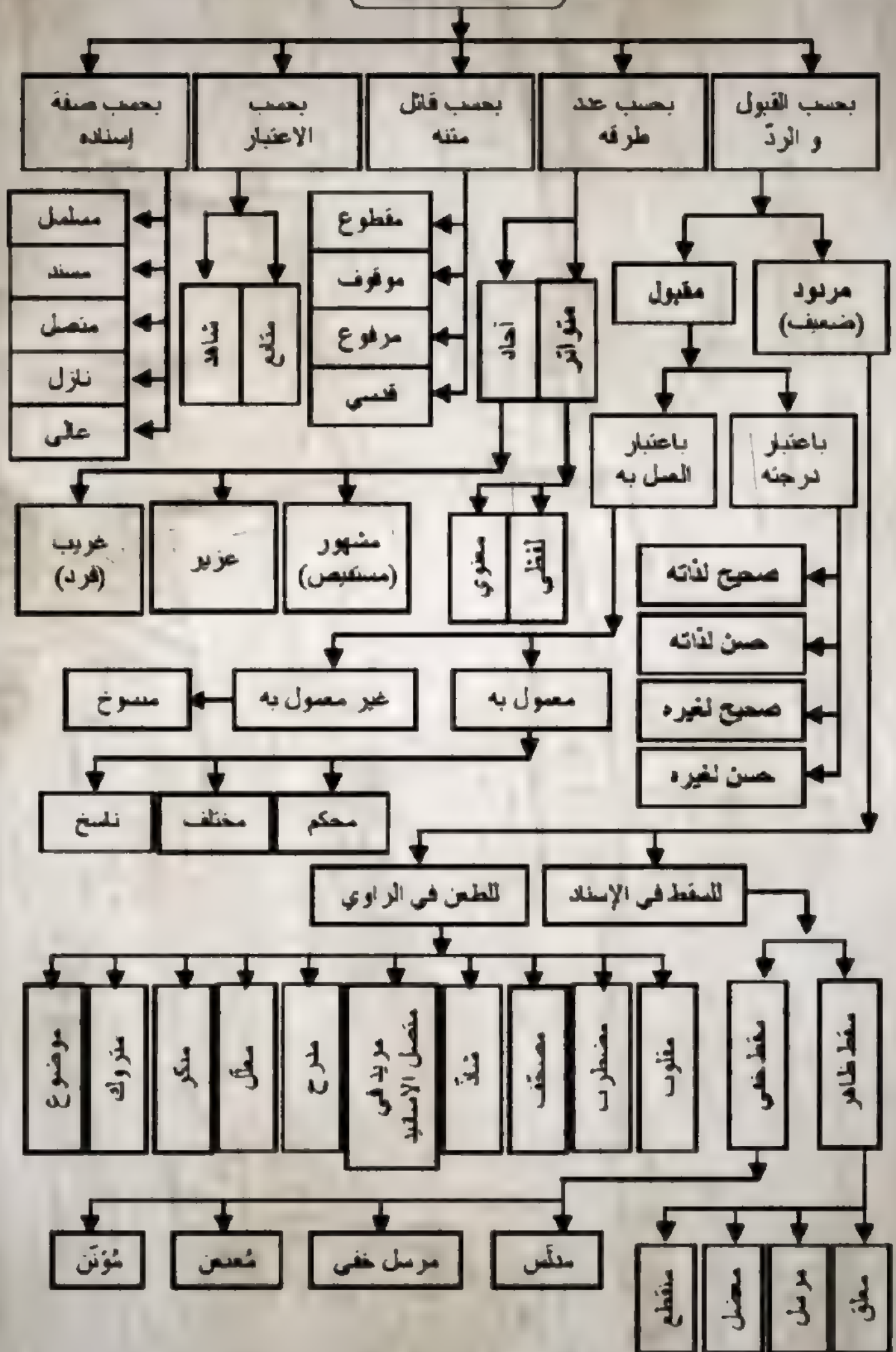
اتصال السند

عدم الشذوذ بمخالفة الثقات

السلامة من العلة



## الحديث / الخبر







## الرد

رد نظري (نقض منطقي)

رد عملي (تنبيه عملي) —

برهاني — جدي — أخرى

## النقض

معارضة

إجمالي

تفصيلي

بناء دليل آخر

للنتيجة

للمقدمات

الأضعف

(يؤدي إلى الشك)

أقوى

الأقوى

## قواعد مساعدة في النقض

كلية سالبة

كلية موجبة

جزئية سالبة

جزئية موجبة

تنقض











## أرواح المعرفة

القلب

النص

التجربة

الحس

العقل

النفس  
وأحوالها

جزئيات غيبية  
واعتبارية

كليات  
مادية

جزئيات  
مادية

كليات

السلوك

الأيديولوجية

الرؤية الكونية

منهج المعرفة

حسن وجميل

العدل والخير

حقيقة وإلهية

المنهج العقلي البرهاني











## نقد مدرسة معرفية خاطئة

أداتها غير كافية — الأدوات — أداتها تحتاج  
الأخرى ثابتة — للأدوات الأخرى

الإسلام دين العقل والعلم،  
فهو خالٍ من تناقضات العقل والعلم،  
وإن كان يتجاوزهما إلى أبعد الحدود.

الدين الحق لا يتعارض مع العقل أو العلم،  
سواء كانت الحقيقة عقلية أم علمية،  
ويجب أن يكون هناك تفاهم وتعايش بينهما،  
والاعتراف بإمضاء كل منهما للإنسانية.

"إن الحقيقي نافع لأنه حقيقي، وليس حقيقياً لأنه نافع"





العقل يمتثل عن دين الحق، الذي يتوافق مع كلياته، ويؤمن بوجود  
الإله ورسالاته، وباليوم الآخر الذي ينظره.

الأديان التي تنكر هذه الباري، لا يمكن اعتبارها صحيحة، إذ تتعارض  
مع منطق العقل، وقوانين الكون بدون شك.

الدين الحق يتميز بنصوصه المحفوظة، التي تثبت صحة نقلها ونقدها،  
أما الأديان غير المحفوظة، فلا يمكن الاعتماد عليها لاهتمال وجود  
الخطأ فيها.

## الدين الصحيح

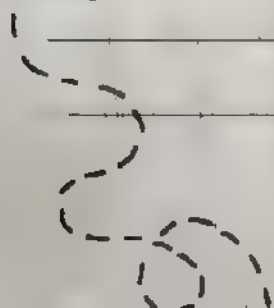
نصوصه الرئيسية متواترة

كلياته موافقة للعقل

أصول الشريعة

أصول العقيدة









أسباب الانحراف عنها

أهميتها

ميزاتها

مصادر تلقبها

الجهل بالعقيدة الصحيحة

اتباع سبل الضلال

اتباع دعاة السوء

اتباع الشيطان

اتباع الهوى

الغلو فالصالحين

الكبر

الفلاة

التقليد

أنها الأساس في قبول العمل الصالح عند الله

أنها ضرورية للانسان أكثر من ضروريته للماء

أنها الأساس في دعوة الرسل جميعا

أنها السبب في فتح البركات من السماء والأرض

أنها السبب في حصول الأمن والهداية فالديار والآخرة

فطرية

ثابتة

تقوم على البرهان

واضحة

وسطية

كتاب الله

السنة

الإجماع



26

و من أصول أهل السنة في إنبات مسائل العقيدة:  
الرجوع إلى لغة العرب في فهم المراد من نصوص الكتاب  
والسنة الصحيحة؛ إذ لم تجد بياناً لهذه النصوص لبعضها البعض؛  
فإن القرآن أنزل بلسان عربي مبين.

كل الكفار يقرون بتوحيد الربوبية، مما يعني أنهم يعترفون  
بأن هناك إلهاً واحداً يخلق ويدير الكون، ولكنهم قد لا  
يؤمنون بتوحيد الألوهية، أي بأنه لا يوجد إله سواه يستحق  
العبادة، مع ذلك هم كفار لهذا فتوحيد الربوبية يستلزم  
توحيد الألوهية.





# التوحيد

ركنا التوحيد

أقسام التوحيد

نفي إيجاب

توحيد الربوبية توحيد الألوهية توحيد الأسماء والصفات

توحيد الربوبية

الملك التدبير الخلق

توحيد الألوهية

أقسام توحيد الألوهية شروط كلمة التوحيد (لا اله الا الله)

العلم بمعناها

الإخلاص

الصدق

اليقين

الانقياد

المحبة

القبول لا اقتضه

إفراد الله بالدعاء والطلب

إفراد الله بالمحبة والولاية

إفراد الله بالتيبة والإبرارة

والقصد (الإخلاص)

# توحيد الأسماء والصفات

لهمان من غير:

تحريف

تعطيل

تكيف

تمثيل

لفظي لا يتغير مع المعنى

لفظي يتغير مع المعنى

تحريف معنوي

تعطيل جزئي

تعطيل كلي

## أقسام الأسماء والصفات

نفي

إثبات

توقف فاللفظ،  
وفي المعنى تفصيل

## أقسام صفات الله

يعتبار الثبوت  
من عدمه

يعتبار تعلقها  
بذات الله وأفعاله

يعتبار أدلة  
الثبوت

خبرية عقلية

خبرية

فعلية

ذاتية فعلية

ذاتية

سلبية

ثبوتية



# أنواع الإلحاد في الأسماء والصفات

إلحاد شيء من  
أسماء الله

تسمية الله بمالم  
يسم به نفسه

اشتقاق أسماء  
الأصنام من أسماء الله

اعتقاد أن الأسماء  
والأفعال المخلوقين

## قواعد أهل السنة والجماعة في الأسماء والصفات

القول في بعض الصفات كالقول في بعضها الآخر

القول بالصفات كالقول بالذات

أسماء الله توقيفية

باب الصفات أوسع من باب الأسماء

الأسماء الحسنى لا تحدد بعدد

أسماء الله كلها حسنى

الإيمان بأسماء الله يتضمن أموراً

أولاً: الإيمان بثبوت تلك الاسم الله عاجل، على وجه يليق به سبحانه.

ثانياً: الإيمان بما دل عليه الاسم من الصفة.

ثالثاً: الإيمان بما يتعلق به من الآثار وهي الحكم والقضى.

## أنواع الكفر

أصغر

أكبر

يطلق على الذنوب التي سماها  
الشرع كفراً، ولم يحكم على  
أصحابها بالخروج من الإسلام

الإباء  
والاستعبار

الرياء

النفاق

الشك

الكذب

التحدي

لا يكفر لكنه عاص  
كفر أكبر

## موانع التكفير

الإكراه التأويل الجهل الخطأ

## ضوابط التكفير

لا ينبغي أن يصدر الحكم بالكفر إلا من عالم  
بشروط التكفير، واتقاء موانعه

الأصل فمن يقول "لا اله إلا الله"  
الإسلام متى ثبت خلافه ييقن

أن لنا الظاهر، و السرائر  
مؤكولة إلى الله تعالى

الشريعة تنهى عن تكفير المسلم

التكفير حكم شرعي  
و هو خالص لله ﷻ

التثبت قبل اصدار  
الحكم على أحد بالكفر



# العبادة



أقسامها

أركانها

شروطها

شروط قبولها

شرعية	كونية	معرفة العبادة	معرفة الدين	كمال المحبة	كمال الخضوع	إخلاص الدين لله تعالى	اتباع النبي ﷺ
-------	-------	---------------	-------------	-------------	-------------	-----------------------	---------------

## أنواع الشرك

أصغر

أكبر

فهي	ظاهر	شرك الطاعة	شرك المحبة	شرك النية والإرادة	شرك الدعاء
-----	------	------------	------------	--------------------	------------

ظاهر

أقوال

أفعال

شرك الدعاء

دعاء عبادة

دعاء مسألة

فهي

إرادة الدنيا بالعمل

الترياء



الأصل في العبادات ألا يشرع منها إلا ما شرعه الله،  
والأصل في العادات لا يحظر منها إلا ما حظره الله.

ينقلب الشرك الأصغر إلى شرك أكبر، في حالتين:  
- إذا صحبه اعتقاد قلبي، وهو تعظيم غير الله، كتعظيمه الله  
تعالى، كالخلف بغير الله معظما له كتعظيم الله.  
- أن يكون في أصل الإيمان، أو يكثر حتى يغلب على العبد؛  
كالرأفة بأصل الإيمان، أو أن يغلب الرياء على أعماله، أو  
يغلب عليها إرادة الدنيا بحيث لا يريد بها وجه الله.





## لتحقيق الايمان بالامانة لا بد من الإيمان بـ:

وجودهم صفاتهم أسمائهم أعمالهم

## لتحقيق الايمان بالكتب لا بد من الإيمان بـ:

ما صح من أخبارها كأخبار القرآن، وأخبار ما لم يبدل أو يحرف في الكتب السابقة وقوع التحريف فالكتب المقدمة على القرآن أن كلها منزلة من الله، وأنها كلام الله تعالى لا كلام غيره أنها كلها رعت إلى عبارة الله وهذه لا شريك له، مع اختلاف الشرائع

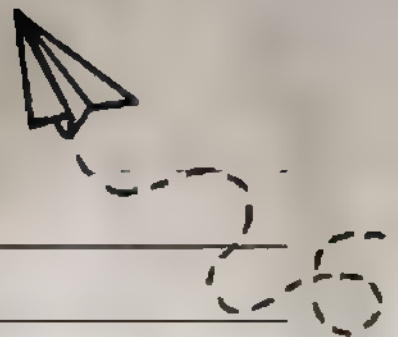
## لتحقيق الايمان بالرسول لا بد من الإيمان بـ:

أنهم جميعاً جاؤوا بالدعوة إلى توحيد الله تعالى أن رسالتهم حق من الله، وأن الكفر بواحد منهم كفر بالجميع أن خاتمهم وأفضلهم نبينا محمد ﷺ أنهم يتفاضلون، و أنهم معصومون في تحمل الرسالة وتبليغها

## لتحقيق الايمان باليوم الآخر لا بد من الإيمان بـ:

الجنة والنار الحساب واليزان الجنة وعذاب القبر ونعيمه للروح والبدن جميعاً البعث والحشر

# القدر



لتحقيق الايمان بالقضاء و القدر لابد من اتمام أربعة مراتب وهي:

الإرادة  
والمشيئة

الكتابة

العلم

الخلق

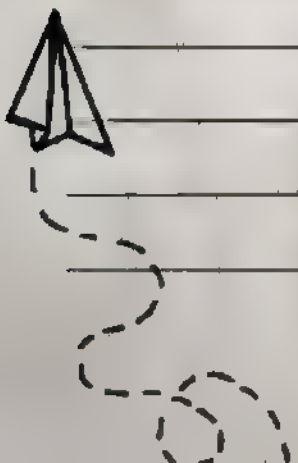
لا يجوز في قضاي القدر الآتي:

الاعتماد في معرفة القدر  
على العقل البشري  
القاصر، بعيدا عن هدي  
الكتاب والسنة

الأسئلة الاعتراضية  
التي عن الجانب الحقني  
القدر الذي هو سر الله في  
خلقه

الخوض في القدر  
بالباطل بلا علم  
ولا دليل

الأسئلة الاعتراضية





اعلم أن الرب سبحانه فاعل غير منفعل والعبد فاعل منفعل، وهو في فاعليته  
منفعل للمفاعل الذي لا يفعل بوجهه.

اعلم أن الفعل غير الفعول، والقضاء غير القضي، قال تعالى: وَزَوَّجْنَا لَهُمْ  
مَحْوَِرَاتٍ ﴿١﴾ [سورة الرحمن: الآية ٥٤] فهو الزوج وهم الزوجون. وقد  
جمع سبحانه بين الأمرين في قوله تعالى: (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) ﴿٢﴾  
[سورة الصف الآية ٥] فالإزاغة فعلة والزخ فعلاهم.  
أما الإزاغة المترتبة على زيفهم فهي إزاغة أخرى غير الإزاغة التي زاغوا  
بها أولاً، وذلك عقوبة لهم على زيفهم. يعاقب الرب تعالى على السيئة  
بممثلها كما يثيب على الحسنة بمثلها. فثبت لهم زيع آخر غير الزيع الأول، فزاغوا  
أولاً، فزادهم الله بإزاغة فوق زيفهم.

فإن قيل: فالزيع الأول من فعلاهم، وهو مخلوق الله فيهم على غير وجه  
الجزاء، وإلا فتسلسل الأمر. قيل: بل الزيع الأول وقع جزاء لهم وعقوبة على  
تركهم الإيمان والصديق لما جاءهم من الهدى. وهذا الترك أمر عدي لا  
يستدعي فاعلاً، فإن تأثير الفاعل إنما في الوجود لا في العدم.

فإن قيل: فهذا الترك العدي له سبب أو لا سبب له؟ قيل: سببه عدم سبب ضده،  
فيبقى على العدم الأصلي، ويشبه هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا  
اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ (١) [سورة الحشر: الآية ١٩] عاقبهم على نسيانهم له  
بأن أنساهم أنفسهم فنسوا صالحها أن يفعلوها وعبوبها أن يصالحوها،  
ومظوظها أن يتناولوها. وهذا يبين لك كمال عدله سبحانه.



## أقسام التوسل

مُشروع

غير مشروع

بالتوسل

باسماء الله

يا ضهار الضعف

بالإقرار بالذنب

بالإيمان والعمل الصالح

توسل إلى الله بدعاء الصالحين الأحياء

توسل بطلب الشفاعة من الأسماء

بنات المخلوقين

بجاه النبي ﷺ

## أقسام البدعة

يُعتبر أن لها أصلاً من عدمه

يُعتبر حصول الكفر بها من عدمه

بدعة حقيقية

بدعة إضافية

بدعة غير مكفرة

بدعة مكفرة

## الشفاعة

شرط قبولها

أقسام الشفاعة

للأهل

إذن الله تعالى

رضا الله عن

الشافع والمشفوع له

عامة للأنياء

والملائكة والشهداء

والمؤمنين لبعض

خاصة بالنبي ﷺ



# أشراط الساعة

أشراط صغرى

أشراط كبرى

أشراط لم تقع

أشراط وقعت مبادئها

أشراط وقعت

## أصول تقييد الوقوع فالبعدة:

1. اعتماد العمل على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، وقبول ما وافقهما وترك ما خالفهما.

2. السنة ضمن فعل الرسول ﷺ وتركها، فالتسنة تتجاس في الأفعال والتركات.

3. الهدي الأفضل هو هدي محمد ﷺ وهدي أصحابه بعده.

4. الأصل في العبارات هو التحريم، فالتقرب إلى الله يكون بما شرعه في كتابه وسنة نبيه ﷺ.

5. التوعية بمخطر البدع والابتداع في الدين، وما يترتب عليه من انحراف عن الشريعة وتسيوه لفهوم الدين.

6. التحصين من البدع والانحرافات يكون بالتعلم والتفقه في دين الله، فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

الفرق بين البدعة الحقيقية و البدعة الإضافية:

أن الحقيقية ليس لها أصل في الدين، أما الإضافية فيكون لها أصل لكن يزداد عليها أو ينقص منها كتخصيص زمان أو مكان أو هيئة أو اعتقاد فيصير بسبب هذه الإضافة بدعة.



## الواجب على المسلم تجاه الصحابة وآل البيت:

- الاعتقاد بخير الصحابة بعد النبي ﷺ.

- الاعتراف بفضائلهم بشكل شامل ومفصل.

- عدم السطو إلى الخلافات بينهم إلا بالخير.

- الاعتراف بالجنة لمن شهد لهم النبي ﷺ.

- الإقرار أنهم كلهم على غير وفضل، وأنهم يتفاضلون فيما بينهم، وأن أفضلهم على الإطلاق أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم جميعاً.

- عدم رفع أحد منهم فوق مثله وعدم ادعاء فضائل لم تثبت.

- تقديم أهل البيت وفقاً لوصية النبي ﷺ دون إفراط أو تفريط.

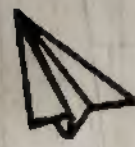
- عدم الادعاء بعصمتهم مع الاعتقاد بمجزي الشواب لمن يأتي بعدهم.

- التولي والرضا عن الصحابة جميعاً والرداء لهم.

- التبرؤ ممن سبهم واتقصهم.



## الأولياء وكراماتهم



الفرق بين المعجزة والكرامة:

أن المعجزة تكون مقرونة بدعوى النبوة، بخلاف الكرامة فإن صاحبها لا يدعي النبوة، وإنما حصلت له الكرامة باتباع النبي صلوات الله وسلامه والاستقامة على شريعته.

فالمعجزة للنبي، والكرامة للولي، وجماعتهما الأمر الخارق للعادة. فإن حصل أمر خارق بغير اتباع الشرع كان من الشيطان، وليس من الكرامات كما يتوهمه العامة.

أهم معالم التمييز بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

محبة أولياء الله

الاتباع للنبي صلوات الله وسلامه

التقوى

الإيمان







أورد أن اختتم بقول العلامة ابن مفلح القدسي رحمه الله:  
 أعلم أن الشيطان يقف للمؤمنين في سبع عقبات، عقبة الكفر،  
 فإن سلم منه ففي عقبة البرعة، ثم في عقبة فعل الكبائر، ثم في  
 عقبة فعل الصغائر، فإن سلم منه ففي عقبة فعل الميسرات  
 فيسغله بها عن الطاعات، فإن غلبه شغله بالأعمال الفضولة عن  
 الأعمال الفاضلة، فإن سلم من ذلك وقف له في العقبة  
 السابعة، ولا يسلم منها المؤمن إذ لو سلم منها أحد لسلم منها  
 رسول الله ﷺ وهي تسلية الأعداء الفجرة بأنواع الأذى.  
 انتهى

والمؤمن متصرف على كل حال ما دامت عقيدته في صدره وكتب  
 الله القبول لهذا المنصر، ونفع بها، وصلى الله وسلم على نبينا  
 محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

